4545 - هُوَ إمّـَعَةٌ .

وكذلك " إمْرَةٌ " وهما الرجل الضعيفُ الرأي الذي يقول لكل : أنا مَعَكَ وفي الحديث " إذ وقع الناسُ في الشر فلاَ تكن إمّـَعَةً " قَالَوا هو أن يقول : إن هلك الناسُ هلكت لاَ أثور في الشر يُقَال : رجل إمّـَعٌ وإمعة وقَالَ ابن السراج : هو فِعْلٌ لأنه لاَ يكون إفعل صفة قَالَ : وقولُ من قَالَ " امرأة إمعة " غلطٌ لاَ يُقَال للنساء ذلك [ص 395] وقد حكى عن أبي عبيد ويروى عن أمير المؤمنين علي رضي اللَه عنه بيتان في هذا المعنى وهما : .

وَلَسْتُ بإمّـَعَةٍ في الخَطُوبِ ... أسائِلُ هذا وَذَا مَا الخَبَرْ .

وَلَكِنّـِني مِدْرَهُ الأَصْغَرَي ... نِ جَلاَبُ خيرٍ وَذَا وَفَرّـَاجُ شَرْ